کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب شرح الفیه — ع ب

مصنف / مؤلف شارح بدرالدین محمد بن محمد

خطی / چاپی نسخ ۲۰ سطری

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۴۸

جزء کتب نحو شماره ۶۶

شماره عمومی ۳۸۴۲ شماره قبض

واقف معلوم نشد تاریخ وقف —

طول ۲۲/۵ سانتی متر عرض ۱۵/۸ سانتی متر

این کتاب با دفتر شماره ۳۸۳۷ در یک جلد باشد



الكوفيين ان حذف حرف النداء من اسم الجنس والمشار اليه قياس مطرد والبصريون يقصرونه على السماع
وقول الشيخ ومن يمنعه فانصر عاذله يوهم اختيار مذهب الكوفيين هذا ان لم يحمل المنع على عدم قبول ما جاء
من ذلك ص وابنِ المعرَّفَ المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عُهِدا وانوِ انضمامَ ما بنَوا
قبلَ الندا وليُجرَ مجرى ذي بنا جُدِّدا والمفردَ المنكورَ والمضافا وشبهَه انصب عادمًا خلافا ش
كل منادى حقه النصب لانه مفعول بفعل مضمر تقديره ادعو او انادي الا انه لا يجوز اظهاره لكون حرف
النداء كالعوض منه ولا يفارق المنادى النصب الا اذا كان مفردا معرفة فانه اذ ذاك بني على ما كان
يرفع قبل النداء كقولك يا زيد ويا زيدان ويا زيدون والوجه في بنائه شبهه بالمضمر من نحو انت في التعريف
والافراد وتضمن معنى الخطاب وكان بناؤه على صورة الرفع ايثارا له باقوى الاحوال اذ كان معربا في
الاصل واما ما ليس معرفة ولا مفردا وهو النكرة التي لم يقصد بها معين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
وقوله فيا راكبا اما عرضتَ فبلِّغَنْ نداماي من نجران ان لا تلاقيا والمضاف نحو يا غلامَ زيد والشبيه
بالمضاف نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا ثلاثة وثلاثين فلا حظ له في البناء لقصوره عن المفرد المعرفة
في الشبه بالضمير المذكور وقد فهم من هذا ان مما يستحق البناء المركب من نحو معدي كرب لانه ليس مضافا
ولا شبيها به فان كان مبنيا كسيبويه كان في محل النصب وقدّروه على الضم كما يقدر الرفع اذ كان
لما اشبه الاعراب من جهة وروده في الاستعمال على قياس مطرد وكذا كل اسم مبني قبل النداء ويظهر اثر هذا
التقدير في التابع فانه يجوز فيه النصب اتباعا للمحل والرفع اتباعا للبناء المقدر نحو يا سيبويه الظريفَ
الظريفُ والى هذا اشار بقوله وليجر مجرى ذي بناء جددا يعني في الحكم له بنصب المحل وبناء اخره
على الضم ص ونحوَ زيدٍ ضُمَّ وافتحنَّ من نحو ازيدُ بنَ سعيدٍ لا تهِن والضم ان لم يلِ الابنُ
علما او يلِ الابنَ علمٌ قد حُتِما ش يجوز في المنادى العلم الموصوف بابن متصل مضاف الى علم الضم
على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف فيما كثر دوره في الاستعمال كقولك يا زيدُ بن سعيد ويجوز يا
زيدَ بنَ سعيد وهو عند المبرد اولى من الفتح فانه انشد عليه قول الراجز يا حكمُ بنَ المنذر بن الجارود
سرادقُ المجد عليك ممدود ثم قال ولو قال يا حكمَ بنَ المنذر كان اجود ولو كان الابن مفصولا
عن موصوفه كما في نحو يا زيدُ الظريفُ بنَ عمرو فليس في الموصوف الا الضم لان مثل ذلك لم يكثر في الكلام
فلم يستثقل مجيئه على الاصل وهكذا اذا كان الموصوف بابن غير علم نحو يا غلامُ بنَ زيد او لم يكن المضاف اليه
علما نحو يا زيدُ بنَ اخينا ص واضمم او انصب ما اضطرارا نُوِّنا مما له استحقاق ضمٍّ بُيِّنا ش
قد تقدم ان المنادى المفرد المعرفة يستحق البناء على الضم وبين هنا ان ما حقه الضم اذا اضطر الشاعر الى

على احرف الماضي كابي يغبر من الامثله كضارب يضارب وتعلم يتعلم الا ان الهمزة لما كانت من حروف المضارعة
حذفت همزة افعل معها لئلا يجتمع همزتان في كلمة واحدة وحمل على ذي الهمزة اخواته واسم الفاعل واسم المفعول
والى هذا الاشارة بقوله ويبنى متصف كاكرم يكرم ونكرم وتكرم ومكرِم ومكرَم ولا يجوز استعمال الاصل الا في ضرورة
قليله كما قال فانه اهل لان يؤكرما ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا س
كل فعل مضاعف على فعل فانه يستعمل في اسناده الى تا الضمير ونونه على ثلثه اوجه تاما كظللت ومحذوف اللام
مع نقل حركة العين الى الفاء كظلت ودون نقلها كظلت قوله وقرن في اقررن يعني انه استعمل التخفيف
في اقررن فقيل قرن والضابط في هذا انه يجوز في المضارع على يفعل اذا كان مضاعفا سكن الاخر لاتصاله
بنون الاناث فجاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها للفاء وكذلك الامر منه تقول في يقررن يقرن
وفي اقررن قرن قوله وقرن نقلا اشارة الى قراة نافع وعاصم وقرن اصله اقررن من قر بالمكان يقر
بمعنى يقر حكاه ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركه وهو نادر لان هذا التخفيف انما هو
العين **فصل في الادغام ص** اول مثلين محركين في كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابى ولا كهيلل وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل
ش يدغم اول المثلين اذا تحركا في كلمة ولم تصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على فعل او فعل او فعل ولم يتصل
اول المثلين بمدغم ولم يعرض تحرك ثانيهما ولم يكن ما هما فيه ملحقا بغيره كرد وضن ولب اصلها ردد وضنن
ولبب فلو كان المثلان مصدرين كددن وتتنزل فلا ادغام لتعذر الابتدا بالساكن وكذا اذا كان الاسم على فعل
كصفف ودرر او فعل كذلل وجدد او فعل ككلل ولمم وفعل وكظلل ولبب فانه يتعذر فيه الادغام
لخفة فعل واختصاص غيره بالاسما وكذلك اذا اتصل اول المثلين بمدغم كجسس جمع جاس او تحرك ثانيهما
حركة عارضه كقولك اخصص ابي بنقل حركة الى الصاد او كان ما هما فيه ملحقا بغيره سوا كان احد المثلين هو الملحق
او غيره فالاول كقردد ومهدد والثاني كهيلل اذا اكثر من قول لا اله الا الله فلا سبيل الى ادغام مثل هذا
لاداية الى ذهاب مثال الملحق به قوله وشذ في الل يعني شذ الفك وترك الادغام في اشيا حفظ ولا يقاس
عليها كالل السقا اذا تغيرت رائحته ودبب الانسان اذا نبت في وجنتيه الشعر وصكك الفرس اذا
اصطك عرقوباه وضبب البلد اذا كثرت ضبابه ولححت عينه اذا التصقت ص وحيي افكك وادغم
دون حذر كذاك نحو تتجلا واستتر س لما ذكر الضابط في ادغام المثلين المتحركين من كلمه واحدة
شرع الان في ذكر ما يجوز فيه الادغام والفك من ذلك ليعلم ما يجب فيه الادغام منه مما يجوز فيه الوجهان
المثلان منه بان لازما التحريك كحيي وعيي فمن ادغم فقال حي وعي نظرا الى انهما مثلان متحركان في كلمة

حركه لازمه بخلاف نحو لن يحيى فان حركة ثاني المثلين منه عارضه بسبب دخول الناصب وتزول بزوال الناصب ومن فك
نظر الى ان اجتماع المثلين في باب حيي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع والامر بخلاف نظيره
من الصحيح كرد وعد ولا يعتد بالعارض غالبا ومما يجوز فيه ايضا الوجهان كل ما فيه تاان مثل تاي تتجلا
فقياسه الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلا واما نحو
استتر فقياسه الفك ايضا لسكون ما قبل المثلين على السكون ويجوز ادغامه بعد نقل حركة اول المثلين الى
الساكن نحو ستر يستر ستارا ص وما بتاين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر س
يعني انه قد يقال في نحو تتعلم تعلم وفي تتنزل تنزل هربا اما من توالي مثلين متحركين واما من ادغام محوج
الى زيادة الف الوصل وهذا التخفيف يكثر في التاء جدا وقد جاء شي منه في النون كقراءة بعضهم ونزل الملائكة
بالنصب على تقدير وننزل ومنه على الاظهر قوله تعالى وكذلك نجي المومنين في قراة ابن عامر وعاصم اصله
ننجي ولد لك سكن اخره ص وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن نحو حللت ما حللته
في جزم وشبه الجزم تخيير قفي س اذا سكن اخر الفعل المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب الفك
نحو حللنا وحللت والهندات حللن قوله وفي جزم يعني انه يجوز في نحو يحل اذا دخل عليه جازم الفك نحو
لم يحلل والادغام نحو لم يحل الفك لغة الحجاز وعليها القران قال تعالى من يرتدد منكم ومن يحلل عليه ولا
تمنن واغضض من صوتك والادغام لغة بني تميم وعليها ومن يشاق الله في الحشر ومن يرتد في المائدة على
قراة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين والمراد بشبه الجزم سكون الامر نحو احلل وان شئت قلت لان
حكم الامر ابدا حكم المضارع المجزوم ص وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم
س لما فرغ من الكلام على المجزوم والامر شرع في بيان حكم افعل في التعجب وانه مفكوك ابدا بخلاف
غيره من امثلة الامر وذلك نحو احبب الى زيد بعمرو واشدد ببياض وجه زيد وكما التزم في هذا
النوع الفك كذلك التزم في هلم الادغام فلم يقل فيه هلمم ه هذا اخر ما تضمنته هذه الارجوزة من
احكام النحو ولذلك لما انتهى اليه لم يعقبه باكثر من قوله ص وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل
المهمات اشتمل فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا واله الغر الكرام البررة
وصحبه المنتخبين الخيرة س فاعلم انه قد انهى غرضه من هذا النظم وانه قد اشتمل على اعظم المهمات
من علم العربيه ثم ختم الكلام بحمد الله تعالى والصلوة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه الطيبين
الطاهرين صلاة دايمة الى يوم الدين امين ه تم شرح الخلاصه بحمد الله تعالى وعونه وتيسيره في يوم
الثاني والعشرين من شهر شعبان المكرم سنة ثلثين وسبعمائة احسن الله تقضيها على يد ... العبد الحقير ... الكتبه ...
محمد عبد الحسين سليمان رزقه الله العلم والعمل وبلغه من الخير الامل ...
صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

فكسر الكاف ... امر وبحمدان ... مناسبا للمفعول ... مفعول بحذف ... وفاعله مستتر
ملاحظه شد

لمصاحبي السعادة والسلامة فطال الله [illegible]

وعدوّها بأنيه هوان واقبالها الى يوم القيمة

تأمل

الانسان [illegible] ايتق لصحه اصل جامعه عن [illegible]

من [illegible] الا حيوان ولا [illegible]

[illegible] مخصوصة [illegible]

[illegible] بحطوبا كل كريمة [illegible]

[illegible] علوية [illegible]

مرحوم الشيخ [illegible] النوبختي [illegible]

في فصل [illegible] علاء الرحمن العادية المعالية

[illegible] وعلم [illegible] والكتب